28-18
العـــدد الأول

معرض الكويت الدولي للكتاب 49



نشرة تصدر
بمناسبة

معرض الكويت الدولي للكتاب 49









اللجنة العليا
الأمين العام
د. محمد خالد الجسار

الأمين العام المساعد
للشؤون الثقافية
عائشة المحمود

مدير المعرض
خليفة الرباح

رئيس
لجنة التسويق
شروق القفاص

متابعة وتنسيق
سارة الرومي

معرض الكويت الدولي للكتاب الـ 49.. و«اليوبيل الذهبي»



يأتي معرض الكويت الدولي للكتاب هذا العام في سياق دورته الـ 49 - التي تستمر من 18 إلى 28 نوفمبر 2026 - في حُلة جديدة، مزدانة بالمشاركات الفعالة من دور نشر محلية وخليجية وعربية وعالمية، من أجل خدمة الجمهور المتابع للإصدارات الحديثة للكتب في كل مستوياتها وأشكالها، تحت شعار «نقرأ... ونرتقي»، وهو شعار يجسد أهمية المعرفة وقيمتها في حياة الشعوب والأمم.

وستحل الشقيقة قطر ضيف شرف هذه الدورة، تقديراً لدورها في نشر الثقافة والمعرفة، ومن أجل تجسيد العلاقات الأخوية الراسخة لها مع الكويت، وتعزيزاً للتعاون الثقافي بين البلدين، وسيكون الشاعر الدكتور خليفة الوقيان بقامته الثقافية والشعرية الكبيرة شخصية المعرض.

وتتضمن فعاليات المعرض أكثر من 60 نشاطا ثقافيا، بين الندوات الفكرية والأمسيات الشعرية وورش العمل واللقاءات الثقافية في المقهى الثقافي، وأنشطة موجهة للطفل والناشئة وبرامج متنوعة لمختلف فئات المجتمع، بمن فيهم ذوو الهمم، والكثير من الفعاليات التي تهتم بالثقافة والمعرفة في أرقى صورها.

وبعد الدورة الـ49 - الحالية - يكون معرض الكويت الدولي للكتاب، قد قارب على الاحتفال بيوبيله الذهبي، ليكمل خلال مسيرته الناجحة 50 سنة، وهذا التاريخ المديد، شهد دورات عديدة، جاءت في أنساق ومضامين ناجحة، ومعبرة عن المستوى الثقافي والمعرفي الذي حظيت ولاتزال تحظى به الكويت.

فقد أصبح معرض الكويت الدولي للكتاب، عبر دوراته المتعاقبة، علامة فارقة في تاريخ الكويت الثقافي، بفضل ما يتضمنه من تطوير في بنيته ومضامينه ومساحة المشاركات لدور النشر داخل وخارج الكويت، إضافة إلى تأكيد الحضور الثقافي من خلال حزمة من الأنشطة والفعاليات، التي تقام في قاعاته المجهزة بأحدث المعدات التكنولوجية خاصة في «المقهى الثقافي».

وخلال الدورات الماضية حرص القائمون على معرض الكويت الدولي للكتاب، على المحافظة على مكانته العربية والعالمية، وهي المكانة التي تعكس الواجهة الحقيقية لكويت الثقافة والفكر والمعرفة.

وعليه.. ندعو الجمهور الكريم لزيارة المعرض، والاستفادة من الخدمات الثقافية والمعرفية التي يقدمها.

الأمين العام للمجلس الوطني
للثقافة والفنون والآداب
د. محمد خالد الجسار











يقام تحت رعاية سمو رئيس الوزراء ويستمر حتى 28 الجاري

وزير الإعلام والثقافة افتتح معرض الكويت الدولي للكتاب الـ 49



تأكيداً لمكانة الكويت الثقافية ودورها المعرفي محلياً وخليجياً وعربياً، افتتح وزير الدولة لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزير الإعلام والثقافة بالوكالة رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عمر العمر يوم الأربعاء فعاليات معرض الكويت الدولي الـ 49 للكتاب والمقام تحت رعاية سمو الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، والذي يستمر حتى 28 نوفمبر الجاري ليضع بين أيدي القراء وعشاق الثقافة أحدث الإصدارات التي تقدمها دور النشر المشاركة.

وشملت جولة ممثل سمو رئيس مجلس الوزراء، الوزير عمر العمر في المعرض زيارة عدد من الأجنحة المشاركة برفقة ضيف الشرف الشيخ عبدالرحمن بن حمد آل ثاني وزير الثقافة في دولة قطر الشقيقة وقيادات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وعدد من السفراء والشخصيات الرسمية والثقافية، وجمع من المهتمين بالشأن الثقافي إلى جانب عدد من الشخصيات الزائرة للمعرض، حيث اطلعوا على بعض الإصدارات المتنوعة وما تقدمه دور النشر والجهات المشاركة للقراء من مؤلفات ومطبوعات.

المجالات المعرفية

وقال أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. محمد الجسار في تصريح صحفي عقب الجولة إن معرض الكويت الدولي للكتاب الذي تنطلق دورته الـ49 هذا العام يعد من أوائل معارض الكتب في الوطن العربي ويحظى بأهمية ومكانة بارزة لدى دور النشر.

وأوضح أن عدد دور النشر المتقدمة للمشاركة في المعرض تجاوز ألف دار نشر إلا أن المساحة المتاحة تستوعب نحو 400 دار نشر، مشيرا إلى أن المعرض يحرص على استقطاب نخبة دور النشر العربية التي تقدم إصدارات متنوعة تثري المشهد الثقافي.

الجسار: استقطاب نخبة دور النشر العربية لتقدم إصداراتها المتنوعة لإثراء المشهد الثقافي

أهمية تشجيع الأطفال والشباب على زيارة المعرض والتفاعل مع الكتاب وغرس حبه في قلوبهم



وأشار د. الجسار إلى أن معرض الكتاب يمثل مركزا ثقافيا مهما وفرصة لاكتشاف مجالات معرفية جديدة، لافتا إلى أن الكتاب الورقي يتيح للزائر الاطلاع على عناوين وموضوعات لم تكن ضمن اهتماماته المسبقة بخلاف المنصات الرقمية التي غالبا ما تقود القارئ إلى المحتوى الذي يبحث عنه أو ما يشابهه.

وشدد على أهمية تشجيع الأطفال والشباب على زيارة المعرض والتفاعل مع الكتاب داعيا أولياء الأمور إلى استثمار هذه الفرصة لغرس حب القراءة لدى أبنائهم منذ الصغر، مؤكدا أن القراءة تفتح آفاقا معرفية واسعة وتسهم في بناء الوعي والثقافة.

وفيما يتعلق بمستقبل الكتاب الورقي في ظل التطور التكنولوجي أكد الجسار ضرورة مواكبة التحول الرقمي والاستفادة من المنصات الإلكترونية في نشر المعرفة دون أن يكون ذلك بديلا عن الكتاب الورقي، مبينا أن لكل منهما مميزاته وأن المرحلة المقبلة تتطلب توفير المحتوى بالوسيلتين الورقية والرقمية لاستيعاب اهتمامات مختلف الأجيال.

فهرس رقمي

وأضاف أن بعض دور النشر المشاركة توظف الوسائل التكنولوجية من خلال رموز الاستجابة السريعة (QR Code) والشاشات التعريفية بإصداراتها، فيما يوفر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب فهرسا رقميا شاملا لإصدارات المعرض يضم أكثر من 230 ألف إصدار بما يختصر الوقت ويسهل على الزوار والباحثين الوصول إلى الكتب.

وأشار إلى أن البرنامج الثقافي المصاحب للمعرض يشكل ركنا أساسيا في فعالياته من خلال الندوات والورش والمحاضرات واللقاءات التي تتيح للجمهور التواصل المباشر مع الكتاب والنقاد والمثقفين وتفتح المجال أمام تبادل الآراء والنقاشات المعرفية التي تتجاوز ما توفره القراءة وحدها.

ولفت إلى أهمية تكريم الرموز الثقافية الكويتية، مبينا أن اختيار د. خليفة الوقيان شخصية للمعرض هذا العام يأتي تقديرا لمكانته وإسهاماته في إثراء الثقافة الكويتية وما قدمه من مؤلفات مهمة في هذا المجال.



المحمود: وجود قطر الشقيقة ضيف شرف بمعرض الكتاب ترسيخ للعلاقات الكويتية - القطرية



وأكد د. الجسار أهمية حضور النشء والشباب للندوات واللقاءات الثقافية لما توفره من فرصة للتفاعل المباشر مع المفكرين والمثقفين وتعزيز الحوار وتبادل المعرفة بين الأجيال.

تظاهرة ثقافية

من جهتها قالت الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عائشة المحمود: نشهد اليوم افتتاح الدورة الـ 49 لمعرض الكويت الدولي للكتاب الذي يعتبر تظاهرة ثقافية مميزة ينتظرها جمهور الأدب والثقافة ومحبو الكتب بجميع أنواعها لا سيما مع الزيادة النسبية في عدد دور النشر المشاركة لهذا العام والفعاليات الكثيرة، كذلك وجود دولة قطر الشقيقة كضيف شرف بالمعرض لهذا العام والتي نتمنى أن تكون علامة بارزة في مسيرة العلاقات الكويتية - القطرية، مشيدة بشعار المعرض (نقرأ .. ونرتقي) لما له من فوائد كثيرة ودلالات إيجابية على أثر القراءة في القلوب والعقول.

إصدارات متخصصة

ودعت المحمود الجميع إلى زيارة المعرض واقتناء ما يناسبهم من إصدارات متنوعة حيث تتسابق دور النشر الكويتية والعربية على تقديم أحدث ما لديها في جميع المجالات العلمية والتربوية والثقافية والأدبية، إضافة إلى وجود أجنحة الجهات الحكومية والمؤسسات والجمعيات التي تعرض إصداراتها والكتب المتعلقة بها للجمهور، لافتة إلى توفير الإصدارات المتنوعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب للمهتمين، والاستفادة كذلك من الأنشطة المصاحبة كالندوات والمحاضرات وورش العمل.









الرباح: الإقبال الجماهيري الكبير على المعرض يعكس مكانته الثقافية والمعرفية



أكد مدير معرض الكويت الدولي الـ 49 للكتاب خليفة الرباح أن الإقبال الجماهيري في الساعات الأولى من انطلاقة المعرض يعكس مكانته وانتظار الجمهور له سنويا.

وقال الرباح إن هذه الدورة تسجل أرقاما استثنائية على مستوى المشاركة إذ تشهد حضور 34 دولة ونحو 600 مشارك إلى جانب 441 جناحاً، لافتا إلى أن المشاركة الكويتية تشهد نموا ملحوظا من خلال مشاركة 80 دار نشر كويتية تعنى بالنشر والإنتاج الثقافي المحلي وتقدم إصداراتها في جميع المجالات الثقافية والأدبية والأكاديمية والمتخصصة.

وأضاف أن المشاركة الكويتية تشمل أيضاً 40 جهة ومؤسسة حكومية وأهلية من بينها جمعيات النفع العام والمؤسسات والمنظمات الإقليمية ليصل إجمالي المشاركات الكويتية إلى نحو 120 مشاركة بما يمثل قرابة ربع إجمالي المشاركات في المعرض.

وأوضح أن هذه الأرقام تعكس اهتمام دولة الكويت برعاية الثقافة وصناعة النشر والنتائج التي بدأت تظهر من خلال تطور الإنتاج الثقافي المحلي واتساع مشاركة المؤسسات ودور النشر الكويتية، معربا عن تطلعه إلى مزيد من التطور في المستقبل.

وحول أبرز ما يميز الدورة الحالية أوضح الرباح أن التجديد والتنوع يمثلان السمة الأساسية للمعرض من خلال استقطاب دول تشارك للمرة الأولى وإتاحة إصدارات حديثة وإنتاج ثقافي جديد إلى جانب الحضور اللافت للإنتاج الأجنبي وتنوع المشاركات الثقافية.

وأشار إلى اهتمام المعرض بثقافة الطفل وتنمية معارفه من خلال مشاركة منصات رقمية متخصصة في ثقافة الطفل ورعايته وتوجيهه فضلا عن مشاركة جمعيات النفع العام، مؤكدا حرص إدارة المعرض على أن تقدم دور النشر أحدث إصداراتها وإنتاجها الثقافي بما يضمن تجدد محتوى المعرض وتنوعه في كل دورة.

في حفل افتتاح معرض الكويت الدولي للكتاب الـ 49 بمركز الشيخ جابر الثقافي

عمر العمر: الكتاب يمنح الأجيال معرفة أعمق بتاريخها ولغتها وقيمها



أكد وزير الدولة لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزير الإعلام والثقافة بالوكالة رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عمر العمر، أن الثقافة تمثل ركيزة أساسية من ركائز بناء الدولة الحديثة، وليست ترفا فكريا، مشددا على أهمية الكتاب في منح الأجيال معرفة أعمق بتاريخها ولغتها وقيمها وقدرة أكبر على صناعة المستقبل.

جاء ذلك في كلمة ألقاها العمر ممثلا لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح خلال حفل افتتاح الدورة الـ 49 من معرض الكويت الدولي للكتاب في مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي.

وقال الوزير العمر إن ما تحظى به الثقافة من رعاية سامية من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح يعكس الاهتمام بالثقافة ورعايتها.

ورحب العمر بضيوف المعرض ووزير الثقافة في دولة قطر الشيخ عبدالرحمن بن حمد آل ثاني، وبدولة قطر الشقيقة ضيف

تكريم الشقيقة قطر ضيف شرف المعرض والدكتور خليفة الوقيان شخصية المعرض

شرف هذه الدورة، مؤكدا أن حضورها يمثل لقاء بين أهل تجمعهم وشائج القربى وذاكرة مشتركة صاغتها حياة البحر والغوص على اللؤلؤ والتجارة ورسختها محطات من التعاون.

وأوضح أن من أبرز هذه المحطات اتفاق التعاون الاقتصادي والتربوي والإعلامي عام 1978، واتفاقية التعاون في المجال الثقافي والفني عام 2016، والتعاون بين المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والمؤسسة العامة للحي الثقافي (كتارا) في ظل الرعاية الكريمة لقيادتي البلدين الشقيقين.

نقرأ... ونرتقي

وأضاف أن شعار المعرض (نقرأ.. ونرتقي) يأتي تأكيدا للإيمان بأن الثقافة ليست ترفا فكريا وإنما ركيزة أساسية في بناء الدولة الحديثة، وأن الكتاب يمنح الأجيال معرفة



أعمق بتاريخها ولغتها وقيمها وقدرة أكبر على صناعة المستقبل.

وفي سياق متصل أشار العمر إلى تكريم الأديب والشاعر الدكتور خليفة الوقيان واختياره شخصية المعرض لهذه الدورة تقديرا لمسيرته التي أثرت الحركة الأدبية والفكرية في الكويت منذ ستينيات القرن الماضي.

ولفت إلى أن الوقيان أحد مؤسسي المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وشغل منصب الأمين العام لرابطة الأدباء سابقا، وصاحب كتاب «الثقافة في الكويت»، والحاصل على جائزة الدولة التقديرية وجائزة القدس الأدبية.

وأعرب عن الشكر للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والقائمين على تنظيم المعرض، مثمنا دورهم في رعاية الحركة الثقافية والمواهب الوطنية، كما رحب بضيوف الكويت ودور النشر المشاركة من 34 دولة.

من جانبه أكد الأديب والشاعر الدكتور خليفة الوقيان أن الثقافة أسهمت في توثيق تاريخ الكويت وحضورها الحضاري وتعزيز مكانتها



خليفة الوقيان: الكويتيون منحوا الثقافة اهتماما مميزا أينما أقاموا فمنحتهم سحرها وقوتها



من خلال إسهامات أبنائها العلمية والأدبية والثقافية داخل البلاد وخارجها، معربا عن شكره لكل من فكر ونفذ فكرة تكريم المشتغلين في حقل الثقافة باعتبارها إحدى أدوات القوة الناعمة.

وقال إن الكويتيين منحوا الثقافة اهتماما مميزا أينما أقاموا فمنحتهم بدورها سحرها وقوتها النافذة التي تتجاوز الحدود وتحمل ذكرهم وسماتهم القائمة على الانفتاح والاستنارة.

وأضاف أن الثقافة أسهمت في توثيق تاريخ الكويت وحضورها الثقافي منذ القرن السابع عشر، مستشهدا بعدد من العلماء الذين وصلت إلينا مخطوطاتهم وأعمالهم ومنهم الشيخ مسيعيد بن أحمد بن مساعد الذي نسخ عام 1682 موطأ الإمام مالك ووضع عليه بعض التعليقات، والشيخ عبدالله بن علي بن بحر الذي نسخ الرسالة الفقهية في الفقه المالكي عام 1726، وعثمان بن سند المولود في جزيرة فيلكا عام 1766، والذي بلغت مؤلفاته نحو 50 كتابا ورسالة في علوم اللغة والفقه والتاريخ والشعر.

وأوضح أن هذه الشواهد تؤكد أن التاريخ الثقافي، استطاع توثيق وجود الكويت وجهود علمائها قبل أن توثقه المصادر والوقائع السياسية.

مؤسسات ثقافية

وأشار إلى أن الآباء المؤسسين أورثوا الأجيال بنية ثقافية راسخة، من خلال تأسيس مؤسسات المجتمع المدني الثقافي ومنابره ومنها الجمعيات والنوادي والمكتبات العامة والصحف والمطابع داخل الكويت وفي البلدان التي أقاموا فيها، لأغراض تجارية أو علمية أو دعوية مثل الهند وعدن وإندونيسيا والبصرة والقاهرة ودمشق.

وتطرق إلى إسهامات الكويتيين في تأسيس الصحافة خارج البلاد، لافتا إلى دور الرعيل الأول من الصحافيين والعلماء الكويتيين في صحافة البصرة ومنهم السيد عبدالوهاب الطبطبائي الذي أسس جريدة الدستور عام 1912 وأعقبها بجريدة صدى الدستور، والسيد هاشم الرفاعي الذي أصدر جريدة البصرة اليومية، في فبراير 1943، إلى جانب إسهام جاسم حمد الصقر في



تأسيس دار للنشر والطباعة أصدرت جريدة الناس.

ولفت إلى إسهامات الشيخ عبدالعزيز الرشيد في إصدار مجلتين بإندونيسيا في ثلاثينيات القرن العشرين، فضلا عن مجلة الكويت، التي أصدرها عام 1928، كما تولى الأستاذ عبدالعزيز حسين إصدار مجلة البعثة، في القاهرة عام 1946، والأستاذ عبدالله الحاتم مجلة الفكاهة، في دمشق عام 1954.

وبين أن الاهتمام بالثقافة استمر خلال عقود الستينيات والسبعينيات والثمانينيات، وما تلاها من خلال جناحين أولهما العمل الأهلي، الذي تمثل في المؤسسات الثقافية الأهلية ومنها مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية، ودار سعاد الصباح للثقافة والإبداع وجمعيات النفع العام، وثانيهما العمل الرسمي الذي مثلته وزارة الإعلام ثم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

وفي حديثه عن معرض الكويت الدولي للكتاب، وصف الوقيان انطلاقته قبل نحو نصف قرن بالإنجاز المهم، والمغامرة الجميلة، مبينا أن التجربة واجهت في بدايتها مخاوف من احتمال عدم نجاحها، وصعوبة استقطاب دور النشر العربية المعروفة دون التأكد من إقبال الجمهور.

وأوضح أن نجاح الدورة الأولى تجاوز التوقعات، مشيراً إلى أن الفضل في ذلك يعود إلى مدير المعرض آنذاك الأستاذ يحيى الربيعان، لما بذله من جهود لإقناع دور النشر العربية بالمشاركة، فضلا عن إدارته للحدث،

محمد رشاد: معرض الكويت للكتاب يحظى باهتمام واسع من الناشرين العرب



أعرب رئيس اتحاد الناشرين العرب محمد رشاد عن سعادته بالمشاركة في افتتاح الدورة الـ49 من معرض الكويت الدولي للكتاب، مشيراً إلى أن علاقته بالمعرض تمتد إلى دوراته الأولى، حيث شارك منذ انطلاقته من خلال دار النشر المصرية اللبنانية ومكتبة الدار العربية للكتاب. مؤكداً اعتزازه بالحضور في دولة الكويت، لما تتمتع به من قاعدة قرائية واعية، مشيداً باهتمام القارئ الكويتي بالكتاب.

وأوضح رشاد أن هذه السنة تشهد تنظيم النسخة الثالثة من البرنامج المهني للناشرين، بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، والذي سيعقد على مدى يومين، لافتاً إلى أن البرنامج يناقش قضايا صناعة النشر والتحديات التي تواجهها، والمعوقات التي تعترض تطورها، إلى جانب طرح الحلول والمقترحات العملية التي تسهم في معالجة بعض المشكلات التي يعاني منها القطاع.

ووصف رشاد معرض الكويت الدولي للكتاب بأنه أحد أهم المعارض الثقافية في المنطقة، حيث يحظى باهتمام واسع من الناشرين العرب الذين يحرصون على المشاركة فيه، لما يمثله من أهمية ومكانة في المشهد الثقافي العربي.

وأشار رئيس اتحاد الناشرين العرب إلى أن محدودية المساحة المتاحة للمعرض تحول دون استيعاب جميع طلبات المشاركة، مبيناً أن هناك طلبات عديدة ترد من الكثيرين ممن يرغبون في الحضور، إلا أن الظروف لا تسمح باستيعاب الجميع، الأمر الذي يعكس مدى حرص الناشر العربي على التواجد في هذا الحدث الثقافي المميز جماهيرياً وتنظيمياً.





مشيدا كذلك بدور قيادات المجلس آنذاك الأستاذ عبدالعزيز حسين والأستاذ أحمد العدواني في تشجيعه ودعم التجربة.

وأضاف أن إدارة المعرض انتقلت بعد ذلك إلى مجموعة من الشباب، المؤمنين بأهمية الكتاب بوصفه الوعاء الأساسي للمعرفة، وأن نجاح التجربة شجع العديد من جمعيات النفع العام على إقامة معارض مماثلة.

وأكد الوقيان أهمية المحافظة على القوة الناعمة المتمثلة في الثقافة، وعدم التفريط في الإرث الثقافي الذي تركه الآباء المؤسسون تقديرا لجهودهم في بناء الحركة الثقافية وترسيخ حضورها في المجتمع.

وشهد حفل الافتتاح تكريم الوزير العمر دولة قطر ضيف الشرف ممثلة بوزير ثقافتها إلى جانب شخصية الدورة الحالية من المعرض الدكتور خليفة الوقيان.

مشاعل الصباح: المجتمع الكويتي مثقف ويتمتع بشغف واضح بالقراءة والمعرفة

عبّرت مؤسسة ومالكة «دار الفكر العربي» الشيخة مشاعل الدعيج الصباح عن سعادتها بالمشاركة في معرض الكويت الدولي للكتاب للعام الثالث على التوالي، مؤكدة أن حرصها على التواجد في هذا الحدث الثقافي يأتي انطلاقاً من إيمانها بأهمية الكتاب ودوره في بناء الوعي وتنمية الفكر وتعزيز الحضور الثقافي في المجتمع.

وأشارت إلى أنها تلمس في كل دورة تطوراً واضحاً في مستوى المعرض وتنظيمه وتنوع المشاركات والإصدارات، معتبرة أن هذا التطور يعكس الجهود المبذولة للارتقاء بالحدث عاماً بعد عام، ويؤكد المكانة التي يحتلها معرض الكويت الدولي للكتاب على خارطة المعارض الثقافية في المنطقة.

وأشادت الشيخة مشاعل بالمجتمع الكويتي، واصفة إياه بأنه مجتمع مثقف يتمتع بشغف واضح بالقراءة والمعرفة، ويحرص على متابعة الإصدارات الجديدة والاطلاع على مختلف مجالات الفكر والأدب والثقافة. وأكدت أن هذا الاهتمام يمثل مصدر سعادة واعتزاز، ويعكس عمق العلاقة التي تربط المجتمع الكويتي بالكتاب والثقافة، مشيرة إلى أن الكويت تتميز، على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، بحضور لافت للقراءة والقراء، وهو ما يمنح المعرض أهمية خاصة ويجعله مساحة حيوية للتفاعل بين القارئ والناشر والمبدع.

وأضافت أن استمرار الإقبال الجماهيري على المعرض يعكس نجاح الجهود الرامية إلى ترسيخ ثقافة القراءة، ويؤكد أن الكتاب لا يزال يحتفظ بمكانته رغم التطورات التقنية والتحولات المتسارعة في وسائل المعرفة، بل إن المعارض الثقافية تظل فرصة أساسية لاكتشاف إصدارات جديدة، والتواصل المباشر مع دور النشر، وبناء علاقة مستدامة بين الأجيال والكتاب. واختتمت بالتأكيد على أهمية مواصلة تطوير المعرض وتوسيع مجالات المشاركة فيه، بما يعزز دوره الثقافي والتنويري، ويحافظ على مكانة الكويت باعتبارها مركزاً مهماً للحركة الثقافية والنشر في المنطقة.



حكاية من المحبة والتاريخ المشترك

«صوت يجمعنا».. روائع التراث من الذاكرة الكويتية - القطرية

لم يكن «صوت يجمعنا» مجرد عنوان لأمسية تراثية كويتية - قطرية، بل كان حكاية من المحبة والتاريخ المشترك، تلاقت فيها الألحان القادمة من عمق الخليج، واستعادت معها الذاكرة الفنية ملامح زمن الأصالة، بكل ما يحمله من مفردات البحر والبر والمجالس والسمر.

فعلى خشبة قاعة الشيخ جابر العلي الموسيقية، بمركز الشيخ جابر الثقافي، اجتمع الصوتان الكويتي والقطري في أمسية احتفت بالجذور الثقافية والفنية التي تربط البلدين، وذلك على هامش افتتاح فعاليات الدورة التاسعة والأربعين لمعرض الكويت الدولي للكتاب،









وأحياها الفنان الكويتي سلمان العماري والفنان القطري منصور المهندي، اللذان اصطحبا الجمهور في رحلة طربية بين روائع الموروث الغنائي الخليجي.

وعلى أنغام العود وإيقاعات الفرقة والرقصات الشعبية، استهل العماري الأمسية - التي انقسمت إلى فصلين - بموال من قصيدة الشاعر عنترة بن شداد: «أشارت إليها الشمس عند غروبها، تقول إذا اسوّد الدجى فاطلعي بعدي»، أعقبه بتوشيحة من التراث بعنوان «ألا حسبي على أهل الهوى، هم بالهوى ولعوني»، قبل أن ينتقل إلى أغنية «اغنم زمانك»، ثم «يا أم عمرو جزاك الله مكرمة»، مقدماً أداءً استحضر من خلاله أجواء الطرب الشعبي الأصيل.

من جانبه، أطرب المهندي الحضور بأغنية تنحاز إلى فن «الصوت العربي»، يقول مطلعها: «اليافعي قال كيف الحال»، أعقبها بأغنية تحمل كلمات الشوق والحنين: «وإن جيت أسامر على محبوبي... هبّت نسائم شوقه في ليلي الساكن»، وشاركه العماري في أدائها، في مشهد عكس روح التآلف الفني بين الصوتين.

كما قدمت الفرقة أغنية «بتروح لك مشوار»، التي أشعلت الأكفّ تصفيقاً.

ومع ارتفاع إيقاع الطار، واصلت الأمسية رحلتها مع الفنون الشعبية، إذ قدم المهندي أنشودة «يا علي صحت بالصوت الرفيع»، وهي من الأناشيد المعروفة التي تحضر في المناسبات، أتبعها بأغنية «دار الهوى شامي»، فيما عاد العماري ليطرب الحضور بأغنية «يا سعود فات من الشهر».

وبين صوت العماري وخبرة المهندي، تنقلت الأمسية بين ألوان من الطرب الأصيل، في مشهد أعاد فتح دفاتر الماضي، واستحضر حكايات الآباء والأجداد، مؤكداً أن الأغنية الخليجية ليست مجرد إرث فني، بل ذاكرة حية تختزن تفاصيل المكان والإنسان.

وهكذا، أثبتت «صوت يجمعنا» أن التراث لا تحدّه الجغرافيا، وأن الموسيقى قادرة على أن



تكون لغة مشتركة تعبر الحدود وتجمع القلوب قبل الأصوات، فالعلاقة بين الكويت وقطر ليست مجرد تقارب جغرافي، بل امتداد تاريخي وثقافي وإنساني، تتوارثه الأجيال، وتجدده الألحان في كل لقاء.





جسور المحبة

في تقديمها لنجمي الأمسية، قالت عريفة الحفل إيمان البزاز إن جسورا من المحبة والفن تجمع الكويت وقطر في هذه الأُمسية التراثية الأصيلة. بين طيات الذاكرة والوجدان، ومن دولة الكويت إلى دولة قطر، تواصل الفنون الشعبية حمل ملامح الحياة وحكايات الفرح واللقاء، لتظل حافظة للأجيال شيئاً من روح المكان وأهله.

ليالي السمر

جاءت الديكورات مستوحاة من أجواء الجلسات الشعبية، بتفاصيلها التراثية التي زينتها شجيرات النخيل والإضاءة الخافتة، لتضفي على المكان أجواء ليالي السمر الأصيلة، فيما بدت قاعة الشيخ جابر العلي الموسيقية كأنها لوحة فنية تنبض بالذكريات والحنين إلى الماضي.

هتاف وتصفيق

على وقع الهتافات والتصفيق الحار، تفاعل الجمهور بحماسة كبيرة مع فقرات الأمسية، في مشهد عكس حجم تفاعله واستمتاعه، وأضفى مزيداً من الحماس على أداء نجمي الحفل وأعضاء الفرقة الموسيقية، الذين بادلوا الجمهور الإبداع والتألق.

دليل

تجد أي مكتبة في المعرض من جهازك

امسح الرمز بكاميرا التليفون



daleel-kw.com